

## أصالة التصرفات

إذا وجد الناس واعتاشوا في مكان ما / أو اعتاش شخص ما، إذا وجدوا في الحياة، فإن هذا المكان / وهذا الشخص مليء بالروح والحقيقة.

اليأس، التشاؤم، الكراهية، الغضب، الإقصاء، التهميش، السمعة، الغيرة، عدم التوازن، الوقاحة، الأذى، التخبط ... إلخ هم الأعداء الذين يجب هزيمتهم في الحياة. هذه المواقف المماثلة المشتقة مثل الإنزيمات التي تسد طاقة الحياة. هم عواطف منخفضة التردد. يسمّون الحياة.

أفضل طريقة لتحقيق القول هي القيام بذلك من خلال الفعل. لأن الحياة تصبح أعمق بسلوك ثابت ونبيل ولائق. حيث توجد سلوكيات متنسقة ونبيلة وحاسمة، ورياح المودة و الوعي الرحيم، وجوه الناس تبتسم، تنفتح الورد، وتتألق.

يقول أفلاطون: "النبالة ليست من خلال الولادة، بل من خلال التصرفات".

القديس مار افرام (٣٠٣-٣٧٣) من نصيبين، صاحب مدرسة الأدب السرياني ذات الشهرة العالمية، وكتب: "عندما يجيء شخص عظيم ويحل عندك ضيفاً، عندها يحظى البيت بكرامة الضيافة، فما بالك إذا كان الله ضيفك، فكم ستكون حظوة البيت والباب كبيرة".  
يقول الكاتب المعاصر روبين شارما، "إن الطريقة الوحيدة لتحسين الغد هي معرفة ما تفعله اليوم بشكل خاطئ".

لذلك، هناك حاجة ماسة إلى السلوك النبيل لجعل الحياة أسهل وأفضل.  
لا يتم من خلال كسر آثار سوء الفهم فقط، الظروف السلبية. لأن سوء الفهم أو عدم الفهم يخلق مسافة بين الناس. إنها تزيد المسافة. في بعض الأحيان تؤدي هذه المسافة إلى المنحدرات والهاوية.

لا يجب أن ننسى أن سوء الفهم (أو عدم الفهم) هو أسوأ مسافة بين الناس. إنه العش الذي ينبثق منه الشر.

السلوك النبيل الفاضل يقضي على هذه المسافة.

ملفونو يوسف بكتاش